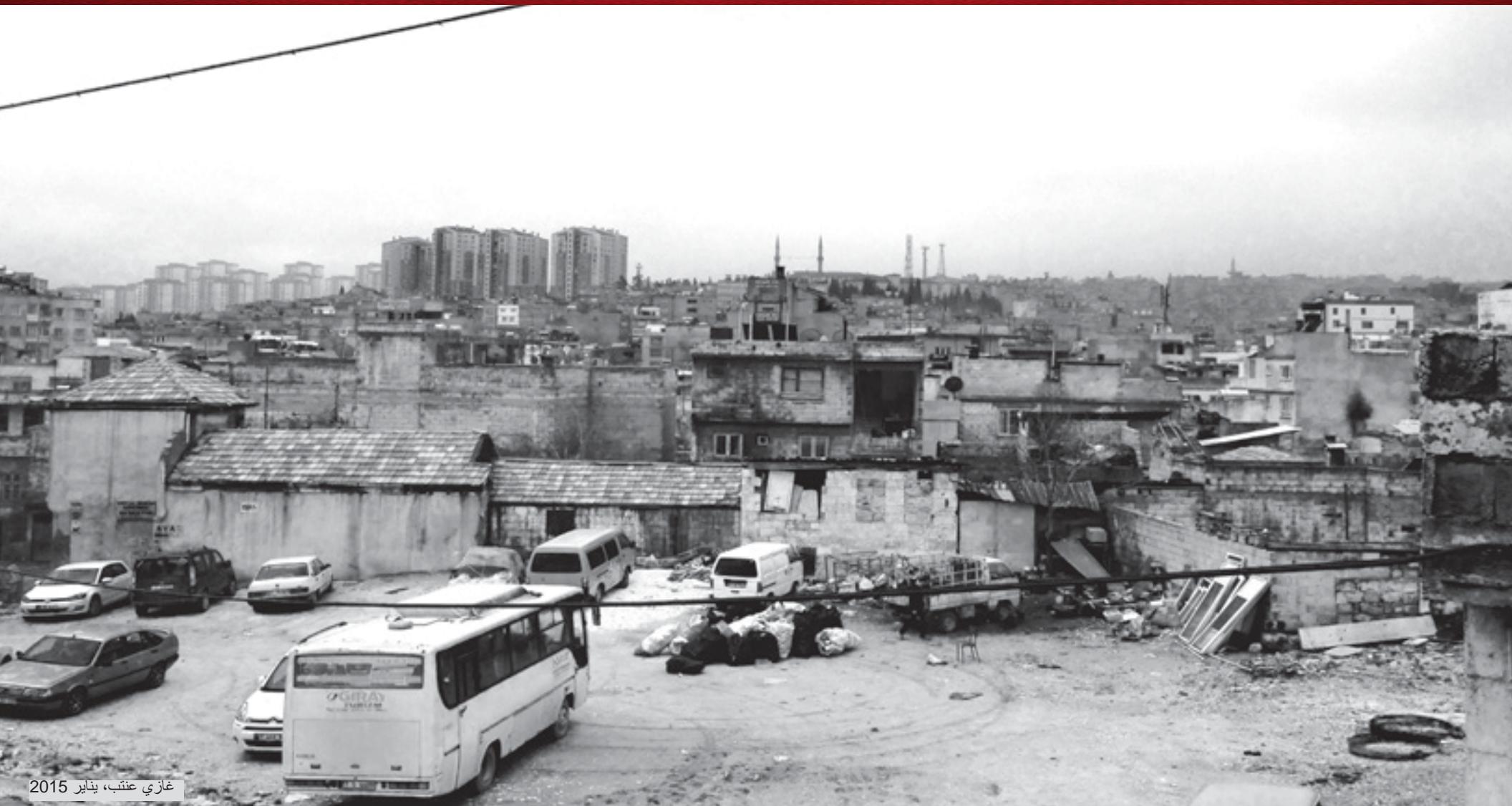


أنا هنا: الخطوات والأدوات المستخدمة لإجراء الأبحاث على الفتيات المراهقات في أوقات الأزمات

التحديات والدروس المستفادة من التنفيذ في 6 دول، وأكثر من 25 مجتمعاً



WOMEN'S
REFUGEE
COMMISSION



غازي عنتاب، يناير 2015

الجمهور المستهدف الرئيسي لهذه الوثيقة هم الممارسون العاملون في مجال العمل الإنساني الذين (أ) يسعون إلى الوصول إلى الفتيات المراهقات الأكثر عرضة للمخاطر من بداية حالة الطوارئ و(ب) يهدفون إلى التحقق من أن العمليات التي يقوم بها القطاع الخاص بهم تفي بالمعايير المراهقات الأكثر عرضة للمخاطر والتي يكون الوصول إليهن صعباً للغاية بطريقة آمن وفعالة ويمكن قياسها. للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمفوضية اللاجئات من النساء على عنوان البريد الإلكتروني info@wrcommission.org.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

لماذا يعد التغيير ضروريًا؟ الوضع الراهن لا يؤتي ثماره.

يفهم أغلب العاملون في المجال الإنساني بشكل بيدهي أن الأزمات لا تؤثر على الجميع بنفس الدرجة؛ فليس كل فرد يمكنه الوصول إلى نفس المعلومات أو الموارد أو الشبكات الاجتماعية من أجل التغلب على الأزمات والخروج منها بشكل آمن. وتعتبر المراهقات واحدة من الفئات الأكثر تهميشاً والتي غالباً ما يتم التغاضي عنها وتجاهلها من خلال العاملين في المجال الإنساني، وفقاً للتقييمات التي تتم في الوقت الفعلي. وبشكل افتراضي، فإن ردود الأفعال المجمعة للتعامل مع كل الفئات دائمًا ما تضع احتياجات المراهقات ونقطة الضعف الالتي يتعرضن لها مع تلك الأطفال الصغار أو مع النساء البالغات. وتعتقد منهجية الوضع الراهن تلك على افتراضات موضوعة في غير محلها تجعل سلامتها ورفاهية كل الفئات المراهقات في مهب الريح. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الممارسة لتنفيذ "الأعمال بالطريقة المعتادة" تهمش، بشكل غير مناسب، الفئات الأكثر عرضة للخطر التي تكون احتمالية وصولهن إلى خدمات إنقاذ الحياة أو البرامج الموجهة، إن كانت متاحة، بشكل آمن في أقل مستوياتها.

إن تغيير هذا الوضع الراهن يعد أمراً ضرورياً لمجتمع العمل الإنساني من أجل الوفاء باحتياجات الفئات المراهقات وأسرهن بشكل أفضل. ويمكن أن تفيذ المنهجيات والأدوات ووسائل التعاون الجديدة التي تم اختبارها ميدانياً.

إن الحقيقة الواقعة تتمثل في أن الفئات المراهقات (من سن 10 سنوات إلى 19 سنة) — والذين يمثلون نسبة متزايدة من الأشخاص المشردين — يعانون من وضع غير موافقٍ سواء قبل وبعد وصول القائمين على العمل الإنساني من أجل دعم الفئات المشردة. ويؤكد الطيران هذا الوضع غير الموافق. بسبب عمرهن وجنسهن، فإن الأدوار التي تتولاها الفئات المراهقات أثناء الأزمات تعززهن بسرعة وتنقلهن إلى أدوار البالغين، وتجعلهن معتمدات على الآخرين، كما يجعلهن معرضات لخطر الاستغلال وإساءة الاستخدام والعنف. ومقارنة بنظرائهم من الذكور أو بالبالغين، تفقد الفئات المراهقات إلى المعلومات والمهارات والقدرات الالازمة للتغلب على التبعات التي تتبع النزوح والتشرد. إن الأصول المحدودة والوكالات والقدرة على الحركة تحد من قدرة الفئات من الوصول إلى الموارد والمعلومات والشبكات الاجتماعية التي تساعد على إنقاذ الحياة. حتى الأقارب حسنو النية يعززون الفئات داخل منازلهم، ويبعدونهن عن المخاطر الحقيقة، ولكن ذلك يبعدهن كذلك عن البرامج التي يمكن أن تفيذهن.

إن احتياجات ونقطة ضعف الفئات المراهقات تختلف اعتماداً ليس فقط على الديناميكيات الاجتماعية وال المتعلقة بالنوع التي تعيق حياتهن وتنعدى على حقوقهن، ولكن كذلك على الكيفية التي تستجيب بها قطاعات العمل الإنساني (أو عدم استجابتها) لاحتياجات المخاطر والعيوب التي تتعرض لها تلك الفئات. إن عزل الفئات المراهقات ونقطة الضعف المعتمدة على نوعهن لها تداعيات على كيفية عمل كل قطاعات العمل الإنساني من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها؛ إن سلامتها ورفاهية الفئات المراهقات لا تعد مسؤولة من مستشاري النوع أو مسؤولي الحماية أو المنظمات "التي تركز على الفئات" فقط بشكل حصري. إن التعامل باستجابة وبطريقة تخضع للمحاسبة تجاه الفئات المراهقات من بداية حالة الطوارئ تعد مسؤولية الجميع. كما أن ذلك يساعد كذلك على تحقيق نتائج أفضل.

من اندلاع الأزمات، يساعد اتخاذ خطوات تفاعلية لتحديد وإشراك كل الفئات على إمكانية وصولهن للخدمات التي تساعد على إنقاذ الحياة بدون التعرض للعنف أو إساءة الاستخدام أو الاستغلال. إذا تمت استشارة الفئات وكان بإمكانهن الوصول إلى خدمات الطوارئ بشكل آمن، تكون الجهات العاملة في المجال الإنساني والممارسين العاملين في مجال التطوير والذين يتعاملون مع الوضع بعد انتهاء المرحلة الحادة من الأزمة في وضع رائع لتوفير التدخلات المعتمدة على الأدلة. إن الإجراءات التي يتم اتخاذها في أول أيام الاستجابة تعد بمثابة فرصة لدعم تطوير الفئات وتنفيذ حقوقهن.

عندما تتجاوز الاحتياجات الموارد، وعندما يواجه الممارسوں الضغوط الناجمة من عامل الزمن، يمكن أن تبدو عمليات اتخاذ القرارات المبنية على اطلاع والتي تربط الفئات المراهقات بشكل آمن بالموارد التي تتقاض الحياة والبرامج الحقيقة أمراً غير واقعي. وهي كذلك.



ما هي التغييرات الضرورية؟ التحلی بالتفاعلية والتوجه نحو ما هو مطلوب مع الاعتماد على البيانات.

إن اختيارات الجهات العاملة في المجال الإنساني أثناء الاستعداد لحالات الطوارئ والتخطيط والاستجابة لها يكون لها تداعيات على نجاه الفتيات المراهقات، واستشفاؤهن من الأزمة، بالإضافة إلى قدرتهم على مواجهة العنف والصدمات المستقبلية. ومع ذلك، هناك معتقد ينتشر في مجتمع العمل الإنساني بأن الأسباب التي تتبع حالة الطوارئ مباشرة لا تكون وقائياً معمولاً لتوفير المساعدات بدقة. والسبب المنطقي وراء ذلك هو أن الحاجة الملحة والبنية التحتية الضعيفة والقدرة المحدودة لا توفر إلا وقتاً محدوداً لتجميع البيانات وتحليلها واستخدامها؛ إن العمل في حالة الطوارئ يكون في بعض الأحيان عالماً، وأفضل ما يمكن أن تقوم به الجهات العاملة هو تجنب إقصاء الأشخاص عن عدد.

إليكم هذا البيان الشائع: "إننا نبني المنشآت ونوزع المساعدة بدون تحيز، وبالتالي، يمكن للجميع الحصول عليها". ومع ذلك، فإن المشكلة تكمن في نقص التضمين المعتمد — إن مجرد إتاحة الخدمة لا يكون كافياً. وبالإضافة إلى ذلك، عندما تم توجيه سؤال إلى الممارسين حول الكيفية التي تؤدي بها العمليات الإنسانية الفتيات، جاء رد شائع آخر كما يلي "إننا لا نقوم بعمل البرامج المتعلقة بالفتيات". إن هذه الاستجابة تحول مسؤولية الوصول إلى الفتيات المراهقات عن طريق الخطأ إلى مجموعة صغيرة محددة من المستشارين أو القطاعات أو الوكالات.

إن التحقق من استفادة الفتيات المراهقات من عمليات الإنقاذ هو مسؤولية كل قطاع من القطاعات. وهو يتطلب أن تتحلى كل القطاعات بالتفاعلية والتوجه نحو ما هو مطلوب مع الاعتماد على البيانات. إن الإجراءات والتحليلات لا يستبعدان بعضهما البعض؛ فهما مفهومان يقوي كل منهما الآخر ويتيحا الاستجابة الأكثر فاعلية والأكثر مسؤولية.

هل يمكن إجراء التغيير؟ نعم!

ACTION LEARNING | 2013-2016



اعتماداً على مسح الوثائق والمقابلات الشخصية مع المصادر الرئيسية المطلعة عبر أكثر من 100 ممارس والتي تم تنفيذها في عام 2013، قامت مفوضية اللاجئات من النساء (WRC) بتحديد مجموعة من الخطوات والأدوات التي يمكن الوصول إليها والتي توفر "المعلومات التي يمكن اتخاذ الإجراءات وفقاً لها". وقد طلب أغلب الممارسين الدعم فيما يتعلق بترجمة التزاماتهم إلى إجراءات راسخة في شكل برنامج تقييد الفتيات المراهقات.

وفي شهر أبريل من عام 2014، قامت مفوضية اللاجئات من النساء بتجريب منهجية جديدة في جنوب السودان. والنتيجة كانت: منهجية **أنا هنا** — وهي مجموعة من الخطوات والأدوات الميدانية التكميلية. ومنذ المشروع التجاري الأول، تبنت مفوضية اللاجئات من النساء والشركاء التشغيليين التابعين لها منهجية **أنا هنا** لتنفيذها في أكثر من 25 مجتمعاً عبر ست بيوت للعمل الإنساني. وقد نتج عن كل عملية تنفيذ دروس مستفادة جديدة وتعديلات جديدة بالإضافة إلى أدوات ميدانية جديدة. وقد أوضحت كل عملية تنفيذ أن التغيير أمر ممكن بكل تأكيد — ذلك التغيير الذي يبدأ في أغلب الأحوال عندما ينظر الممارسين إلى المعلومات التي يمكن اتخاذ الإجراءات وفقاً لها وينطقون العبارة التالية: "لم أكن أعرف ذلك". وغالباً ما يتبع هذه اللحظة هو أن الممارسين أنفسهم يقومون بتحديد الفرص الازمة لتحسين الاستجابة.

SOUTH SUDAN EGYPT TURKEY IRAQ LEBANON NIGERIA



تشير منهجية أنا هنا إلى مجموعة من الخطوات ومجموعة مكملة من الأدوات المعتمدة على الهاتف الذكي التي تتيح للعاملين في المجال الإنساني ما يلي بسرعة كبيرة:

1. استخدام تقنيات نظام تحديد المواقع الجغرافية (GPS) لتحديد ورسم خرائط بالخدمات الحالية في منطقة الخدمة المحددة من قبل، كما هو محدد من خلال إمكانية حركة الفتيات؛
2. إنشاء ملف تعريفي معتمد على السياق للفتيات المراهقات (والمرأهقين) التي يصعب الوصول إليهن في منطقة الخدمة التي يتم فيها تنفيذ العمليات الإنسانية أو التي يتم التخطيط لتنفيذها فيها؛
3. وتقدير ما إذا كانت العمليات الحالية / المستمرة تصل إلى المراهقات الأكثر عرضة للخطر وتشتمل عليهم؛
4. وتحديد الاحتياجات ذات الأولوية والمشكلات المتعلقة بالحماية والحلول المقترحة من المراهقات أنفسهن؛
5. وتوفير المعلومات لتصميم وتنفيذ البرامج التي ترمي إلى بناء الأصول والمخصصة لوفاء بمتطلبات فتات معينة من المراهقات.

تنفيذ منهجية أنا هنا — بناء القدرات، الخطوات، الأدوات، النتائج، المخرجات — توفر الرؤى حول الأسئلة التالية:

- « ما هي الموارد الرئيسية الموجودة في منطقة الخدمة التي تخطط فيها <اكتب اسم الجهة العاملة في المجال الإنساني> لتصميم البرامج للفتيات المراهقات؟ وما هي الفروق الموجودة بين كل منطقة والأخرى؟ »
- « ما هو ملف تعريف نقاط الضعف والقدرات للفتيات المراهقات (والمرأهقين) في كل منطقة خدمة، مع التركيز على ذكر الأرقام الأساسية لالفتات الفرعية التي يصعب الوصول إليها من المراهقات، على سبيل المثال، المراهقات المتسربات من المدرسة والفتيات المتزوجات؟ كيف تختلف أو تتفق ملفات تعريف نقاط الضعف والقدرات بين الفتيات والصبيان داخل، بل وعبر، مناطق الخدمات؟ »
- « ما هي التقديرات الأساسية التي يجب أن تكون موجودة لعدد الفتيات التي يتم الوصول إليهن، خصوصاً الفتيات من الفتات الفرعية المعرضة للخطر والتي يصعب الوصول إليها؟ »
- « ما هي الاحتياجات ذات الأولوية والمخاوف التي تعبر عنها الفتيات المراهقات (والمرأهقون)، مع التركيز على البحث عن الرؤى بين الفتيات والصبيان من أصحاب الخبرات ونقط الضعف المشابهة؟ »
- « ما هي التداعيات على البرنامج، اعتماداً على المعلومات التي يمكن اتخاذ الإجراءات وفقاً لها والتي يتم تجميعها عبر مسح موارد منطقة الخدمة ووضع خرائط المراهقين ومناقشات مجموعة التركيز الموجهة؟ »
- « ما هي الاعتبارات ذات الأولوية للعمليات الإنسانية، فيما يتعلق بالاعتماد على الفتيات المراهقات بشكل فوري في العمليات وتصميم البرامج الموجهة في أسرع وقت ممكن؟ »

أنا هنا — الخطوات والأدوات الميدانية التكميلية التي تهدف إلى مساعدة الجهات العاملة في مجال العمل الإنساني للوصول إلى الفتيات المراهقات الأكثر عرضة للمخاطر وتحمل مسؤولية سلامتهم وصحتهم ورفاهيتهم منذ بداية الاستجابة للأزمة.



يتم تفيذها في منطقة محددة تقوم المنظمات والقطاعات وكيانات التنسيق العاملة في مجال العمل الإنساني بتوفير معلومات وخدمات الطوارئ بها:

الخطوات

تحديد

المجتمع المحدد المتأثر بالأزمة الذي تتركز به الفتيات المراهقات النازحات وتعيين نقاط الخدمة الرئيسية الخاصة بها في الأماكن التي توفر فيها الجهات العاملة في المجال الإنساني المعلومات والخدمات الخاصة بالطوارئ. الاهتمام بالخدمات التي يتم توفيرها من خلال المجتمعات المضيفة.

الأدوات

مسح موارد منطقة الخدمات باستخدام تطبيقات الهاتف الذكي المعتمدة على تقنية نظام GPS.

أدوات التعيين الخاصة بالمرأهقين والمعتمدة على الهاتف المحمول، بما في ذلك قائمة الفتيات التي تم تطويرها من خلال مجلس الفنات، ومصغوفة الصبيان ووحدات التضمين الآن التي تم تطويرها من خلال مفوضية اللاجئات من النساء.

مجموعات التركيز عبر منهجية التصنيف التشاركي والتي تم تطويرها من خلال العلماء في جامعة كولومبيا.

Assumption تمرير الفحص المتبادل للافتراضات (Crosscheck Exercise PowerPoint) وملف (Actionable Insights) باسم الرؤى التي يمكن اتخاذ إجراءات وفقاً لها (PowerPoint) الذي يحمل اسم لقطة عن الإتاحة (Availability) وملف (Snapshot) ومصغوفة تضمين الفتيات في حالة الطوارئ والمؤشرات الجوهرية أنا أقوى التي تم تطويرها من خلال مفوضية اللاجئات من النساء لتحسين تصميم وتنفيذ وتقديم الاستجابة.

أداة الرصد في الوقت الفعلي ولوحة معلومات التحليل لتسهيل التحليل واتخاذ القرارات، من أجل مراقبة الإجراءات الجماعية، وتتبع استخدام الفتيات للخدمات الحالية والتغييرات التي تحدث في الأصول المتعلقة بالوقاية والخاصة بهم (في المستقبل).

عمل ملف تعريف

يخص السياق المحدد المتنوع للفتيات المراهقات، وتحديد الفتيات بناءً على فئات معينة لنقاط الضعف والقدرات، على سبيل المثال، العمر والتعليم والإعاقة والحياة الاجتماعية وحالة المراقبة وحالة الحمل. تحقيق الاتفاق من ناحية النوع: تحديد الصبيان كذلك.

عقد

اجتماعات مجوعة مع الفتيات المعرضات لنفس نقاط الضعف أو القدرات للتعرف على أهم الاحتياجات لدى الفتيات ومخاوفهن ومشكلات الحماية التي تعانين منها، بالإضافة إلى تسجيل المعلومات والمهارات والأصول الضرورية التي يحتاجن إليها. تضمين الفتيات المعاشرات ومشاركة موفر الرعاية.

وضع

خطط محددة تستجيب لملف التعريف الخاص بالسياق لنقاط الضعف والقدرات والاحتياجات والمخاطر المتعلقة بالفتيا، على سبيل المثال، ربط الفتيات بالخدمات الحساسة للمرأهقين، وإعداد مساحات آمنة وشاملة يمكن للفتيات التعلم فيها بشكل فوري وتنقلي المعلومات والخدمات الضرورية، وفي أقرب وقت ممكن، الاستفادة من الدعم الموجه المتعلق ببناء الأصول.

حشد

الدعم عبر قطاعات العمل الإنساني والجهات العاملة المحلية لكي يصبحوا مشاركين نشطين يضمنون تحقيق الاستجابة لحالات الطوارئ الحساسة للمرأهقين والاستراتيجيات والمؤشرات والحقوق المتعلقة بها عبر كل القطاعات والمجموعات.

إشراك

قرارات الفتيات المراهقات من أجل توفير المعلومات لاستجابات العمل الإنساني وعمليات الاستعادة وتوفير الدعم النشط لهم.

نظرة عامة: الإجراءات المستفادة 2013-2016

العراق — يونيو 2015، ما زال المشروع مستمراً

شريك العمليات: Mercy Corps

الجهة المانحة: مؤسسة أووك

الدروس المستفادة الرئيسية: يمكن استخدام المنهجية والأداة لتوفير المعلومات لبدء التدخل الموجه للمرأهقين والمرأهقات — من الفتيات والصبيان. بالإضافة إلى ذلك، توفر عملية التنفيذ الرؤى لفريق العمل، ويتم تبادل موافقة المشاركة بشكل إلكتروني، بما في ذلك السبب وراء عدم تأمين الموافقة.

الأداة الجديدة: مصروفه الصبيان، أداة تعين تعتمد على الهواتف المحمولة تسجل ملفات التعريف المتميزة لنقاط الضعف والقدرات — وهي ما تدعى بمثابة تكملة لقائمة الفتيات لتعزيز المساواة والاستجابات المتقدمة مع النوع.

المخرجات الجديدة: ملفات PowerPoint الخاصة بالرؤى والإتاحة التي يمكن اتخاذ إجراءات وفقاً لها — عبارة عن منصات ثنائية الشرائح تسجل المعلومات القصوى لاتخاذ القرارات.

لبنان — أكتوبر 2015، ما زال المشروع مستمراً

شريك العمليات: مجلس اللاجئين الدنماركي

الجهة المانحة: وزارة الخارجية الأمريكية (BPRM)

الدروس المستفادة الرئيسية: يمكن لفرق العمل الميدانية تحديد وإشراك الفتيات المتزوجات بالفعل والفتيات المعرضات لخطر زواج الأطفال والفتيات المعاقات أو اللاتي تعشن في منزل مع بالغ معاق.

الأداة الجديدة: التضمين الآن، وحدة معتمدة على الهاتف المحمولة تهدف إلى تعديل مجموعة الأسلطة القصيرة لمجموعة واشنطن حول العلاقة لاستخدامها في بيانات العمل الإنساني. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مصروفه الصبيان حالياً تشمل القدرة على الفرز بسرعة حسب الجنسية وحالة المراقبة للصبيان.



تركيا — فبراير 2015، ما زال المشروع مستمراً

شريك العمليات: Mercy Corps

الجهة المانحة: مؤسسة أووك

الدروس المستفادة الرئيسية: يمكن إجراء التنفيذ من الباب إلى الباب. تعاون اللاجئين والشباب المحلي — الذين يتحدثون اللغات العربية والتركية والكردية معًا — وقدروا العمل الميداني. يتابع ملخص تنفيذ من مؤسسة Mercy Corps / مفوضية اللاجئين من النساء [هنا](#).

المخرجات الجديدة: قائمة جهات اتصال، مشفرة ومرمزة لونيناً حسب نقاط الضعف ومصممة لدعم المشاركة الموجهة. كما تم ذلك تطوير القدرة على فرز قائمة الفتيات حسب الجنسية (وثيقة الزواج).

نيجيريا — مارس 2016

شريك العمليات: Mercy Corps

الجهة المانحة: USAID/OFDA

الدروس المستفادة الرئيسية: أشار التنفيذ في 6 مناطق متاثرة بالأزمات عبر 3 ولايات إلى أن نقاط ضعف الفتيات عبارة عن مجموعة عوامل تجمع بين الإزاحة والنوع. على سبيل المثال، في بعض المناطق، تكون الفتيات من الأسر المضيفة والأسر النازحة داخليةً معرضات لنفس نقاط الضعف.

جنوب السودان — أبريل 2014، أبريل 2016

شريك العمليات: ACF International

أوكسفام

الجهة المانحة: USAID/OFDA

الدروس المستفادة الرئيسية: أظهر المشروع التجاريبي المبدئي أن الأدوات — على وجه الخصوص مسح منطقة الخدمة، وقائمة الفتيات وجموعات تركيز منهجية التصنيف التشاركي — لا يتوقف تطبيقها فقط على إعداد معسكر النازحين داخلياً، ولكن يمكنها كذلك إنشاء معلومات يمكن اتخاذ إجراءات وفقاً لها من أجل تحسين عملية اتخاذ القرارات. وقد ركزت عملية التنفيذ الثانية على تعزيز سبل كسب العيش الأكثر أماناً للفتيات من خلال تضمين أدلة هنا وأداة تحليل سبل كسب العيش وتحليل المخاطر للجماعات (CLARA) الخاصة بمحاضرة اللاجئات من النساء. يتابع ملخص تفصيلي لتنفيذ المشروع التجاريبي [هنا](#). تقرير دراسة حالة حول المشروع التجاريبي [هنا](#) - سبل كسب العيش وتحليل المخاطر للجماعات (CLARA) متاح [هنا](#).

مصر — يناير 2015

شريك العمليات: منظمة إنقاذ الطفولة، مصر، بدعم من المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

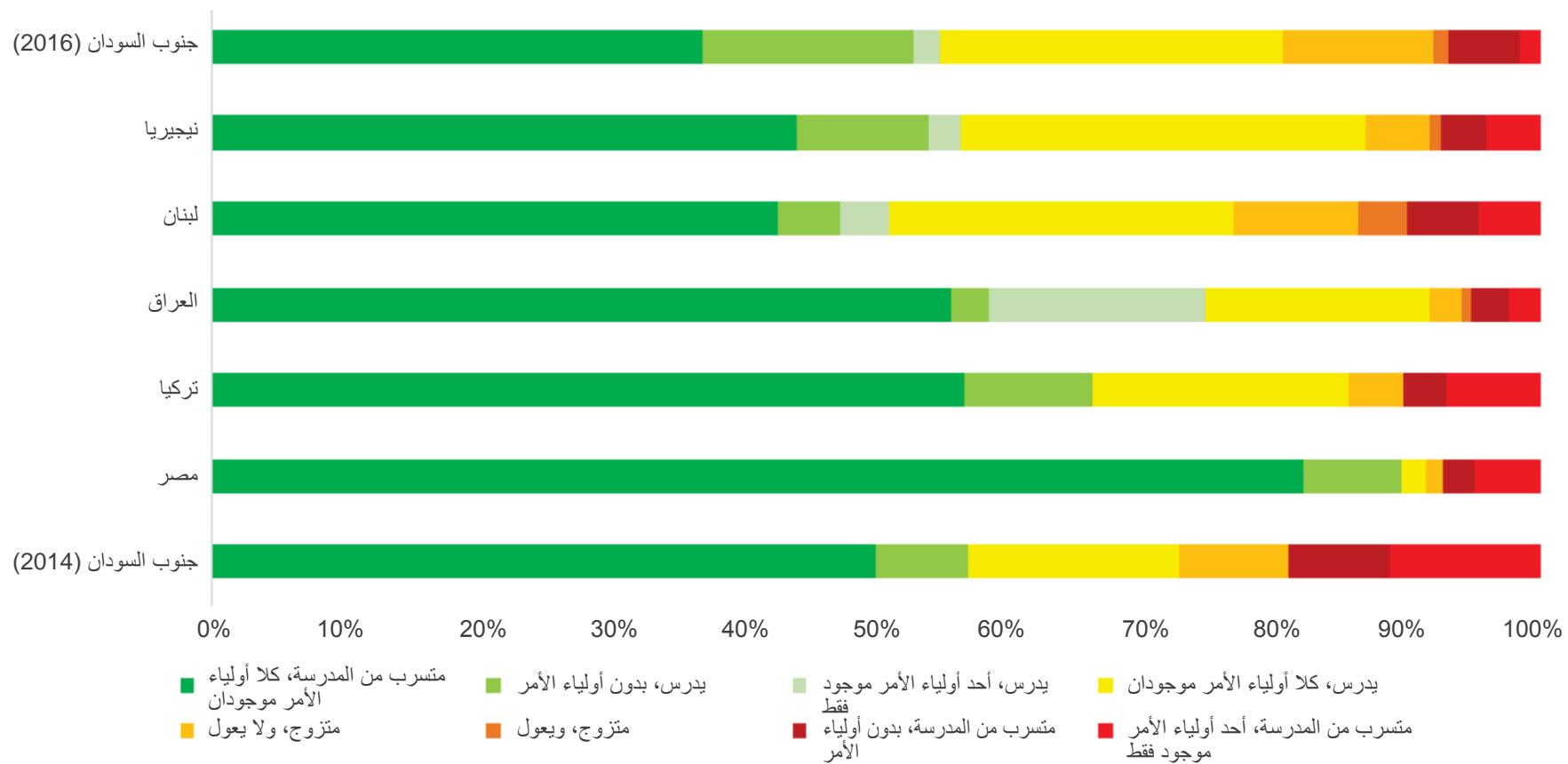
الجهة المانحة: مؤسسة نايك

الدروس المستفادة الرئيسية: أول مشروع تنفيذ في بيئة حضرية أظهر أن المنهجية والأدوات يمكن أن يتم استخدامها بالتناسب مع بيانات تسجيل المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. **الدروس المستفادة الإضافية:** توفر مشاركة الفتيات المراهقات في مسح منطقة الخدمة رؤى قيمة، ويمكن إجراء نموذج تنفيذ لـ لـ عن بعد؛ ويمكن مشاركة الفتيات بشكل آمن في التنفيذ، ويمكن أن يكون مفيداً. تناح رواية أول شخص ومقاطع فيديو مصور له [هنا](#).

الرسالة الرئيسية: ملفات تعريف نقاط الضعف والقدرات **حساسة للسياق** فيما يخص بيئة العمل الإنساني. الفتيات ممن تكون لديهم إجراءات ووسائل دعم أكبر يتحملن تصلن إلى الخدمات المتاحة بشكل أكبر. **ويتوجب على الجهات الفاعلة أن تتضمن** الفتيات المراهقات الأكثر عرضة للخطر واللاتي يصعب الوصول إليهن وأن تكون مسؤولة عنهن.

ملفات تعريف نقاط الضعف والقدرات للفتيات المراهقات*

نتائج قائمة الفتيات التي تم تطويرها من خلال مجلس الفئات



* الغرض من هذا المخطط هو عرض أنه يمكن تحديد وتضمين قطاعات الفتيات المراهقات الأكثر عرضة للخطر وإخوانهن وأسرهن. وهو يطوي نتائج محددة في قائمة الفتيات من أجل تسجيل الفروق على المستوى الدقيق عبر الدول بشكل مرجعي. وبالتالي، فإن المخطط يعرض الفروق المهمة والخاصة بالسياق الموجودة عبر بيانات العمل الإنساني المختلفة داخل نفس الدولة. على سبيل المثال، فإن قائمة الفتيات ومصفوفة الصبيان تسجلان وتعرضان المعلومات حسب الفئات العمرية التالية: 10-11؛ 12-13؛ 14-15؛ 16-18؛ 19-24.

ما هي الخطوات التالية في جدول أعمال الإجراءات المستفادة؟ التوثيق والتنقيح والإشراك وتحفيز التغييرات في الممارسة العملية.

تتركز الخطوات التالية لجدول أعمال الدروس المستفادة هذا على التوثيق الميداني وتنقيح الأدلة وإشراك أصحاب المصالح. بالتعاون مع مجموعة كبيرة من الشركاء عبر القطاعات والبيئات، الهدف هو تحفيز إجراء التغييرات في ممارسات العمل الإنساني والتي توفر النتائج لكل الفتيات المراهقات في المجتمع المتاثر بالأزمة، بما في ذلك الفتيات الأكثر انعزلاً واللاتي يصعب الوصول إليهن.

التوثيق الميداني. في العام القادم، ستستمر مفوضية اللاجئات من النساء في توثيق الكيفية التي توفر بها منهجية *أنا هنا* المعلومات لعملية اتخاذ القرارات التشغيلية والنتائج التي تتم في التحسينات المتعلقة بسلامة وصحة ورفاهية الفتيات. لقد أكدت الدروس المستفادة الميدانية أن العاملين في مجال العمل الإنساني يمكنهم وبسرعة خلق لقطة يمكن اتخاذ الإجراءات وفقاً لها فيما يتعلق بعد الفتيات اللاتي تقمن بإدارة المنازل أو الحوامل أو اللاتي تعلن أو المتزوجات أو المتربيات من المدرسة أو بدون مرافق أو المعاقات. حتى في الحالات التي تكون فيها قدرة فريق العمل على تنظيم مجموعات التركيز محدودة، أكدت الدروس المستفادة الميدانية أن العاملين في مجال العمل الإنساني يمكنهم كذلك تضمين المدخلات من الفتيات أنفسهن ومن إخوانهن ومن أولياء أمورهن. ومن خلال هذه المعلومات، يمكن أن يقوم العاملون في مجال العمل الإنساني في مختلف القطاعات بالربط بين الفتيات وخدمات إنقاذ الحياة وتعميم سلامتهن. ومع ذلك، فإن منهجية أدوات *أنا هنا* تعد بمثابة نقطة انطلاق، وليس الهدف النهائي لهذا العمل. ونتيجة لذلك، فإن مفوضية اللاجئات من النساء تتلزم بمراقبة الكيفية التي تسهل بها عمليات التنفيذ المستقبلية للاستجابة المحسنة.

تحسين الأدلة. اعتماداً على الملاحظات الواردة من الشريك، تستمرة مفوضية اللاجئات من النساء في تحسين الأدوات الحالية وإنشاء الأدوات الجديدة. لقد كشفت الدروس المستفادة الميدانية وجود فجوة رئيسية في مجموعة الأدوات: وتمثل في عدم القدرة على مراقبة استخدام الفتيات لخدمات إنقاذ الحياة ومشاركتهم في البرامج الموجهة التي تمنهم تأثيرات وقائية ضد العنف المعتمد على النوع. وفي العام القادم، سوف تعمل مفوضية اللاجئات من النساء مع الشركاء من أجل تطوير وتجريب أدوات الرصد في الوقت الفعلي. وسوف يتم تنفيذ هذا العمل بالتوافق مع مبادرة متعددة أصحاب المصالح من أجل تطوير تصورات البيانات بما يتيح لفريق العمل الميداني اتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل بعد تنفيذ منهجية *أنا هنا*. المخرجات المخطط لها: دليل خطوة بخطوة حول كيفية تنفيذ منهجية *أنا هنا*، يشتمل على رؤى القطاعات المختلفة وتحديثات كل أدوات عمل ملفات التعريف (قائمة الفتيات ومصروفه الصبيان والتضمين الآن).

إشراك أصحاب المصالح. حتى هذه اللحظة، قامت مفوضية اللاجئات من النساء بدعم الشركاء الذين يقومون بتنفيذ البرامج التي تركز على بناء الأصول الوقائية للفتيات، بما في ذلك سبل كسب العيش الأكثر أناً. وسوف تستمرة مفوضية اللاجئات من النساء في توفير المساعدة الفنية مع بناء القدرات والتنفيذ الميداني. في العام القادم، ستقوم مفوضية اللاجئات من النساء بشكل استراتيجي بإشراك مجموعة متنوعة من الممارسين العاملين في مجال العمل الإنساني والمجموعات والآليات المستخدمة في ذلك المجال. وهدفنا هو تحديد نقاط الانطلاق من أجل تحقيق التعاون، على وجه الخصوص حيال كيفية استخدام الدروس المستفادة بشكل متباين وتعديلها ونشرها من هذا البحث الإجرائي مع الفتيات المراهقات ومن أجلهن. وسوف تؤدي هذه المشاركة الاستراتيجية إلى جمع الدروس المستفادة وتجنب المكررة مع السعي نحو تنسيق الاستجابة عبر بناء القدرات. والهدف: تحليل التغيير الإجمالي في الممارسات. تقوم مفوضية اللاجئات من النساء بتنفيذ هذا العمل بالاتفاق مع جماعة الفتيات في وقت الأزمات — وهي عبارة عن مجموعة من المنظمات غير الحكومية الدولية التي اتحدت خلف بيان واحد **“ثلاث إجراءات ملحة وقابلة للتنفيذ”**: (1) تحديد وتحجيم المعلومات الضرورية حول الفتيات في أول أيام حالة الطوارئ عندما تكون المخاطر في أعلى مستوياتها؛ (2) تطوير آليات محددة وواضحة تربط الفتيات بخدمات الاحتياجات البشرية الأساسية والدعم اللوجستي؛ و(3) إشراك الفتيات في عملية الإغاثة والاستعادة.

“هذا أمر رائع. لقد أصبحت الأشياء أسهل بكثير... **يمكننا تنفيذ ذلك.**”

— فريق العمل الميداني، العراق

“**أنا هنا**، أين اجتماع الفتيات؟”

— فتاة مراهقة نازحة عمرها 12 عاماً، من جنوب السودان.

“لم أكن أعرف ذلك. **وبهذه المعلومات**

، يمكن أن أقوم بتنفيذ أمر ما. إن عدم التصرف بشكل حاسم بعد رؤية هذه المعلومات يمكن أن يمثل خطأ، وربما يعد بمثابة استهانة بالمسؤولية.”

— فريق العمل الميداني، جنوب السودان

الملحق 1 – اعتبارات فورية للاعتماد على المراهقات

منذ بدء استجابة العمل الإنساني، يمكن أن تعتمد كل الجهات الفاعلة على الفتيات المراهقات في الاستجابات التي تقوم تلك الجهات بتنفيذها. على سبيل المثال:

الغذاء والتغذية

- « هل تم تصنيف مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية حسب النوع وال عمر؟
- « هل وفرت المشاورات مع الفتيات المراهقات معلومات حول أوقات ومواقع التوزيع؟
- « هل تم وضع الاحتياجات الغذائية للفتيات المراهقات في الاعتبار في تقييمات الاحتياجات، على سبيل المثال، نقص الحديد؟
- « هل تم التعامل مع احتياجات الأمهات الشابات المراهقات وأولوياتهم فيما يتعلق بالغذاء والتغذية في الاستراتيجيات وفي توفير الخدمات؟
- « هل هناك اعتبار لأدوار الفتيات المراهقات فيما يتعلق برعاية الأسر والمعالين، على سبيل المثال، القرارات المتعلقة بحجم الحصص ومدى ملائمة الحصص وقوف السيارات التوزيع ورصد التوزيع والتجميع والاستخدام؟
- « هل هناك برامج للتغذية المدرسية لتشجيع حضور الفتيات إلى المدارس / عدم تسريحهن من المدارس؟
- « هل يتم إشراك الفتيات الأكبر عمرًا في عمليات توزيع الطعام والرصد الميداني؟

المياه والصحة الشخصية (WASH)

- « تتحمل النساء في الغالب المسؤولية الرئيسية عن تجميع المياه واستخدامها. هل وفرت الاستشارات مع الفتيات المراهقات معلومات تساعد في فهم قطاعات المياه والصحة والشخصية لأدوار ومسؤوليات واحتياجات الفتيات المراهقات فيما يتعلق بالتحقق من الوفاء بإمدادات المياه المنزلية؟
- « هل يتم تحديد موقع آبار المياه ونقطات الحصول على المياه والمرحاض بالتشاور مع الفتيات المراهقات؟ هل يمكن للفتيات المراهقات الوصول إلى إمدادات المياه وتعد آمنة بالنسبة لهم (وكذلك للنساء والرجال)؟
- « هل تعد رسائل ومجموعات التطهير والصحة الشخصية ملائمة للمراهقات فيما يتعلق بمحتواها وبنيتها وتوفيرها؟ يجب ألا تتمثل المدارس أو مراكز التعليم الرسمية استراتيجية وسيلة النشر الوحيدة.
- « هل تم التعامل مع الاحتياجات الصحية والاحتياجات المتعلقة بالخصوصية فيما يخص الصحة الشخصية أثناء دورات الحيض الشهرية؟

الصحة

- « هل تم تضمين الاحتياجات والمخاطر ذات الأولوية للفتيات المراهقات أثناء تنفيذ حزمة الحد الأدنى من الخدمات المبدئية للصحة الإنجابية؟
- « هل تم تحديد الأمهات المراهقات والفتيات الحوامل وإحالتهن بشكل آمن إلى الخدمات الصحية؟
- « هل تم تدريب الممارسين العاملين في المجال الصحي — سواء من فرق العمل الدولية أو المحلية — بالشكل الكافي لتوفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتنسقة مع المراهقات والتعرف على علامات إساءة استخدام أو العنف وكيفية الإبلاغ عنها؟ يجب أن تعكس نسبة النساء إلى الرجال في فريق العمل نفس تركيبة الفئات السكانية.
- « هل تناح معلومات وأساليب تحديد النسل وخدمات تنظيم الأسرة للفتيات المراهقات؟
- « هل تمت استشارة الفتيات المراهقات حول الساعات التي تعمل بها المنشآت الصحية؟
- « هل تم تخصيص الرسائل الصحية الرئيسية التي تهدف إلى إنقاذ الحياة بما يتاسب مع مراحل نمو الفتيات المراهقات مع توفيرها عبر القنوات التي تصل إلى الفتيات (الأكثر عرضة للخطر)؟
- « هل تم تصنيف مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية حسب النوع وال عمر؟

المأوى وتنسيق المعسكر وإدارة المعسكر (CCCM)

- « هل تمت استشارة الفتيات المراهقات حول تصميم المعسكر وموقع الخدمات؟
- « هل يمكن للفتيات الوصول إلى الخدمات المتاحة بشكل آمن؟
- « هل تعد الإضاءة كافية للاستخدام الآمن للمرحاضين ونقط المياه أثناء فترات الليل؟
- « هل تم تنفيذ ممارسات مسحية للتحقق من الأمان في المعسكرات لتحديد المناطق غير الآمنة مع تطبيق خطط لجعل تلك المواقع أكثر أماناً بالنسبة للفتيات؟
- « هل الفتيات قادرات على المشاركة في هيكل إدارة المعسكر؟
- « هل تم إنشاء مجموعات للفتيات ومجموعات للشباب داخل المعسكرات؟ هل يكون للفتيات صوت عند اتخاذ القرارات الإدارية في المعسكر؟
- « هل تم تحديد مساحة آمنة للفتيات؟
- « هل تم تحديد أوقات للفتيات فقط في مراكز الشباب؟
- « هل تناح للفتيات نفس الفرص المتاحة للصبيان للمشاركة في الأنشطة الترفيهية؟ هل هناك أوقات مخصصة في موقع ممارسة الرياضة والمراكم الترفيهية (على سبيل المثال، ملاعب كرة القدم و "مراكز الشباب") للفتيات؟

الحماية

- « هل تمت استشارة الفتيات المراهقات من أجل تسجيل المخاطر والمخاوف التي تتعرضن لها فيما يخص الحماية، بما في ذلك المناطق التي لا يشعرن فيها بالأمان والتوصيات الخاصة بهن من أجل تحسين مدى سلامتهن وقدرتهن على الوصول إلى الخدمات؟
- « هل تناح مساحات مادية يمكن للفتيات المراهقات الاتجاه بها والحصول عبرها على المعلومات و / أو الخدمات التي تتناسب مع عمرهن؟
- « هل هناك نظام لتحديد وتسجيل الفتيات المراهقات بدون مرافق؟
- « اعتماداً على الملف التعريفي لنقط الضعف للفتيات المراهقات في منطقة توفير الخدمات، هل تم وضع مخاطر الحماية الخاصة والفريدة للفتيات في الاعتبار من خلال الجهات الفاعلة عبر مختلف القطاعات؟
- « هل يتم التخفيف من حدة المخاطر المتعلقة بالحماية المعتمدة على السياق (على سبيل المثال، الاختطاف، والاتجار في البشر، وزواج الأطفال، والإساءة الجنسية، والتعيين في المجموعات المسلحة) من خلال الاستراتيجيات والأعمال الإنسانية؟

التعليم

- بالتشاور مع الفتيات والأسر ومجموعات المعسكر:
- « هل تم خلق فرص تعليم غير رسمية للفتيات المراهقات المتسربات من المدرسة؟
 - « هل يتم التعامل مع الموانع التي تمنع مشاركة الفتيات المراهقات في التعليم الرسمي؟
 - « هل تناح فرص التعلم السريع والمساعدة على العودة إلى التعليم للفتيات من أجل المساعدة في العودة إلى التعليم الرسمي؟
 - « هل يتم وضع الروتينات اليومية ومسؤوليات الرعاية والافتقار إلى الوقت في مبادرات التعليم (الرسمية وغير الرسمية) للفتيات المراهقات؟
 - « هل تعدد مبادرات التعليم في حالات الطوارئ شاملة للفتيات ذات نقاط الضعف الشديدة، بما في ذلك الفتيات المراهقات بدون مرافق والفتيات المتزوجات والأمهات صغيرات السن والفتيات المراهقات المعاقات؟
 - « هل يلزم استخدام الحوافز من أجل تعزيز حضور الفتيات إلى الدراسة والحفظ على استمراريتهم فيها، مثل توفير برامج التغذية المدرسية وتوزيع أشياء إضافية بخلاف الأطعمة أو عمليات التحويل المشروطة للأموال النقدية؟

الملحق 2 – اعتبارات وضع البرامج المستهدفة (في أسرع وقت ممكن)

بالإضافة إلى تعديل جهود الإغاثة اعتماداً على النتائج التي يتم الحصول عليها من تنفيذ منهاجية أنا هنا، على وجه الخصوص المدخلات المأخوذة من الفتيات والنتائج الناجمة عن قائمة الفتيات والتي تم تطويرها من خلال مجلس الفئات، يجب أن تقوم الجهات العاملة في مجال العمل الإنساني بتصميم برنامج ترتكز على الفتيات و تستجيب لملف التعريف المعتمد على السياق للفتيات المراهقات في أسرع وقت ممكن. اعتماداً على تقرير مفوضية اللاجئات من النساء لعام 2014 فتاة قوية، امرأة قوية تخطيط وتصميم البرامج للفتيات المراهقات في بيئات العمل الإنساني،^{*} توصي مفوضية اللاجئات من النساء بما يلي:

- « تخصيص وزيادة أولوية الوقت المخصص لفريق العمل للتشاور مع الفتيات تساعد المشاورات التشاركية على التحقق من أن تكون التدخلات التي يتم تنفيذها تقي باحتياجات ومخالف وقدرات الفتيات في المناطق المتاثرة بالأزمات والتي يشرف فريق العمل فيها على عمليات الإغاثة والاستعادة.
- « إعداد مساحات آمنة لتجميع الفتيات معًا من خلال مدخلات الفتيات، يعزز تحديد مساحة مادية الآمن ويخلق منصة يمكن من خلالها توفير البرنامج الموجه.
- « الاستمرار في التركيز على الفتيات بحيث تصبح المستفيد الرئيسي تركيز التدخلات على الفتيات وخلق مؤشرات تركز على الفتيات وإشراكهن في كل خطوة من خطوات دورة الاستجابة والاستعادة.
- « دمج نماذج الإرشاد والقيادة في البرامج تستفيد الفتيات والمجتمعات بشكل متبدل من نماذج الإرشاد والقيادة. وتحسن شبكات الفتيات الرائدات القوية من وضعية النساء في المجتمع.
- « تضمين المعلومات والخدمات الضرورية المتعلقة بالصحة، بالإضافة إلى أنشطة التمكين الاقتصادي، في البرنامج إن فترة المراهقة تعد فترة خطيرة فيما يخص الصحة الجنسية والإنتاجية (SRH) للفتيات وفيما يخص امتلاكهن للمهارات التي تدعم نموهن. يجب أن تضمن التدخلات أن تتلقى الفتيات معلومات وخدمات تتناسب مع المراهقين ومع العمر فيما يخص الصحة الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى التدريب على المهارات التي تساعد على حمو الأممية المالية والمهارات المتعلقة بتوفير والمهارات المهنية التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين رفاهية الفتيات والفرص المتاحة لهن.
- « التحقق من أن البرامج مناسبة من الناحية التنموية ومن ناحية السياق يجب أن تركز أنشطة الصحة والمهارات الحياتية للفتيات صغيرات السن على أمور مختلفة عن تلك الأنشطة المخصصة للفتيات الحوامل والمتزوجات والأمهات؛ وفيما يتعلق بمهارات محور الأممية المالية، يجب أن تساعد التدخلات الفتيات صغيرات السن على ممارسة التوفير والفتيات الأكبر سنًا على معرفة كيفية الوصول إلى القروض.
- « إشراك الرجال والصبيان في البرامج كشركاء وحلفاء يمكن أن يكون الرجال والصبيان حفاء داعمين يدعون ويتبعون مشاركة الفتيات وتحقيق نتائج محسنة للفتيات.

* يسجل تقرير فتاة قوية، امرأة قوية دروساً مستقدمة رئيسية ناجمة عن مشروع دعم عالمي تم تنفيذه على مدار 3 سنوات، وهو مشروع مبادرة حماية وتمكين الفتيات المراهقات النازحات. وتتاح المزيد من المعلومات حول هذه المبادرة، بما في ذلك نتائج التقييم (ستكون متاحة في المستقبل، في شتاء عام 2016) عبر wrc.ms/strong-girls-report.

الموارد

البيان وجدول أعمال الإجراءات من جمعية
الفتيات في حالة الطوارئ
<http://wrc.ms/Girls-statement>



الفتيات المراهقات كشركاء في العمل
الإنساني (رواية ومقاطع صوتية للشخص
الأول المشارك)
<http://wrc.ms/AGasPartners>



مجموعة الأسئلة القصيرة حول الإعاقات
<http://wrc.ms/CDC-WG-shortset>

فتاة قوية، امرأة قوية: تخطيط وتصميم
البرامج للفتيات المراهقات في بيئات العمل
الإنساني
<http://wrc.ms/strong-girls-report>



قائمة الفتىات
http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/Girl_Roster_flyer.POPCOUNCIL.2015.pdf



إرشادات وأدوات سبل كسب العيش وتحليل
المخاطر للجماعات
<http://wrc.ms/CLARA-0116>



منهجية أنا هنا

<http://wrc.ms/ImHere-page>



أنا هنا: الفتىات المراهقات في
حالات الطوارئ (اختبار ميداني تم في
جنوب السودان)
<http://wrc.ms/ImHere-fieldtest>



المراهقات "الأكثر عرضة للخطر" في
غاري عنبر: بحث تفاعلي للتحقق من أن
البرامج تستجيب لاحتياجات الخاصة بهن
http://wrc.ms/AG_Gaziantep



مسودة من إنتاج: عمر جيه روبيلز (مفوضية اللاجئات من النساء)، وتم الحصول على الرؤى والمدخلات من الزملاء التالي ذكرهم والذين دعموا الدروس المستفادة من التنفيذ: أميليا ليونز (ACF International)؛ راشيل كوربيتشلي، وشادي مصطفى، وسارة الشعراوي (منظمة إنقاذ الطفولة في مصر)؛ ألتوني أوزاناي، وسراحان علمدار، وجبهان نامي وأمي ويizer وأحمد إيد وحوار أنور وبوراك أريكان ويعيي عثمان وسياماند الأحمد وروى باسل ونداء خدوم وعلي عامر، ورنا منير، ومحمد الموسوي، وهاجارا محمد، وماي جاه، وهنري سامسون، وكارين سكريفين (Mercy Corps)؛ وليليان سلوم، وكارولين ماسبونجي، ونرجس لوباني، ونوهاد سالتا، وفيصل يوسف، وجومانا عساف، وأمل إبراهيم، وكريستيل جاروج، ولارا نصر الدين، وتهاني خزال، وحنان قابض، (مجلس اللاجئين الدنماركي)؛ وأودري أندرسون (OXU)؛ وديل بوشير، وكاثرين باليك، وزوها ماليك، ويوان نيموني، وإيمان بيرك، وبورام لي وتنيزين مانيل (مفوضية اللاجئات من النساء)؛ والزملاء في مجلس الفتات الذين قادوا تطوير قائمة الفتيات: جوديث بروس، وسارة بليك، ودانة سمائيلز، تشيرنور باء، وكريج سافيل. تشمل الدروس المستفادة الإجرائية في هذا التقرير كذلك على مفاهيم ورؤى يتم تفصيلها من خلال أعضاء جمعية الفتيات في حالة الطوارئ، والتي تعد مفوضية اللاجئات من النساء مؤسساً مشاركاً لها ومنسقاً لها. تم تحرير هذا التقرير بقلم ديانا كوبك، من مفوضية اللاجئات من النساء.

تمت إتاحة هذا التقرير من خلال دعم كريم من الشعب الأمريكي عبر وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (USAID). وتقع مسؤولية المحتويات على عاتق مفوضية اللاجئات من النساء، وهي لا تعكس بالضرورة نظر وكالة USAID أو حكومة الولايات المتحدة.



WOMEN'S
REFUGEE
COMMISSION



OXFAM



Save the Children



POPULATION
COUNCIL
Ideas. Evidence. Impact.



DANISH
REFUGEE
COUNCIL



ACTION
AGAINST
HUNGER



MERCY
CORPS